الأمم المتحدة: عدد النازحين في العالم تجاوز ١٠٠ مليون

مع إعلان الأمم المتحدة، أمس الإثنين، ارتفاع عدد النازحين حول العالم إلى أكثر من ١٠٠ مليون، بينت السلطات الروسية أن أكثر من ١١,٥ ألف لاجئ من دونباس عبروا نقاط التفتيش على الحدود مع روسيا أخيراً.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان، بحسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب»: «عدد الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من الصراعات والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان والاضطهاد تجاوز الآن، وللمرة الأولى على الإطلاق، الرقم الهائل البالغ ١٠٠ مليون، مدفوعاً بالحرب في أوكرانيا وغيرها من النزاعات».

وشدد مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي على أن «١٠٠ مليون هو رقم صارخ ومثير للقلق ويبعث على التفكير، «وما كان يجب إطلاقاً الوصول إليه».

واعتبرت المفوضية أن هذا الرقم المثير للقلق يجب أن يهز العالم ويدفعه باتجاه إنهاء النزاعات التي تجبر أعداداً قياسية من الأشخاص على الفرار من ديارهم.

وتشير إحصاءات المفوضية إلى أن الحالة كانت خطيرة قبل النزاع الأوكراني، فأعداد النازحين ارتفعت إلى ٩٠ مليوناً بحلول نهاية ٢٠٢١ مدفوعة بالعنف في إثيوبيا وبوركينا فاسو وبورما ونيجيريا وأفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

ومنذ الحرب العالمية الثانية، لم تشهد أوروبا مثيلاً لهذا التدفق السريع للاجئين، فقد غادر قرابة ٦,٩ ملايين أوكراني البلاد، معظمهم نساء وأطفال، على حين بقي الرجال القادرون على القتال في أوكرانيا، وتقدر الأمم المتحدة أن أعداد المغادرين قد تصل إلى ٨,٣ ملايين بحلول نهاية العام.

وعلى خط مواز قالت مديرية حرس الحدود بمقاطعة روستوف الروسية، أمس الإثنين، إن أكثر من ١١,٥ ألف لاجئ من دونباس عبروا نقاط التفتيش على الحدود مع روسيا في هذه المقاطعة خلال ٢٤.

ونقلت «نوفوستي» عن المديرية قولها في بيان: «على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية، عبر أكثر من ١١٥٠٠ مواطن من دونباس، الحدود لدخول روسيا عبر نقاط التفتيش الواقعة في مقاطعة روستوف».

يشار إلى أن عملية الإجلاء واسعة النطاق للسكان المدنيين من جمهوريتي دونباس، بدأت على خلفية التصعيد هناك في منتصف شباط واعتراف روسيا بهاتين الجمهوريتين، وانطلاق العملية العسكرية الخاصة الروسية في المنطقة.

وكالات

موسكو: بصدد دراسة خطة سلام إيطالية.. وزيلينسكي طالب الغرب بمنح بلاده جميع الأسلحة!

بوتين: اقتصادنا صمد بحزم أمام العقوبات الغربية

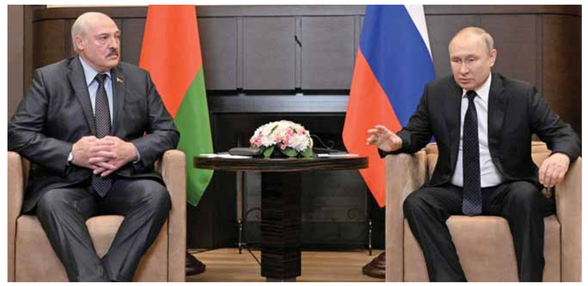

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أمس الإثنين (أ ف ب)

مع إعلان موسكو أنها بصدد دراسة خطة السلام التفصيلية التي سلمت لـ«الأمم المتحدة» ووضعها دبلوماسيون من وزارة الخارجية الإيطالية تنص على أربع مراحل:

أولاً- وقف لإطلاق النار في أوكرانيا ونزع الأسلحة على الجبهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

ثانياً- مفاوضات بشأن وضع أوكرانيا التي ستنضم إلى الاتحاد الأوروبي وليس خلف شمال الأطلسي.

ثالثاً- اتفاقية ثنائية بين أوكرانيا وروسيا بشأن شبه جزيرة القرم ودونباس، حيث ستتمتع هذه الأراضي المنتازع عليها بحكم ذاتي كامل مع الحق في ضمان أمنها ولكنها ستكون تحت سيادة أوكرانية.

رابعاً- إبرام اتفاقية سلام وأمن في أوروبا متعددة الأطراف بهدف رئيسي هو نزع السلاح ومراقبة الأسلحة ومنع نشوب نزاعات.

من جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن تجسيد فكرة رئيس دبلوماسية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل حول ضرورة القوات المسلحة الأوروبية، حتماً لن يساهم بتعزيز الأمن في القارة.

وأضاف: «نحن نعلم أن بوريل ليس من المدافعين عن الأساليب الدبلوماسية لحل المشكلات، وعلى الرغم من المنصب الذي يشغله، فهو يظهر بشكل علني ودائم ولعه بأساليب القوة»، وذكر بيسكوف، بكلمات بوريل، التي شدد فيها على أنه يجب حل مشكلة أوكرانيا في ساحة المعركة.

وأعلن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في غضون ذلك أعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرين، أمس الإثنين، أن بلادها سترسل ما يصل إلى ٣٠ موظفاً من وزارة الدفاع إلى بريطانيا لتنظيم تدريب للعسكريين الأوكرانيين.

وأضافت: «اقترحوا على مجموعتنا التدريبية تدريب جنود القوات المسلحة الأوكرانية على استخدام منظومة «إلا19»، يحلول نهاية تموز القادم. كإضافة إلى المساعدة المكثفة التي قدمناها بالفعل لأوكرانيا».

في أثناء ذلك دعا الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى فرض «أقصى العقوبات» على روسيا، مطالباً الدول الغربية بمنح بلاده جميع الأسلحة التي تطلبها وليس فقط ما يتم تقديمه من قبلها، على حين أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاقتصاد الروسي صمّد بحزم أمام العقوبات الغربية المفروضة على روسيا.

وقال بوتين خلال لقائه الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو أمس الإثنين، بحسب ما ذكرت «ساتا» إن «الاقتصاد الروسي يصمد أمام تأثير العقوبات الغربية رغم كل الصعوبات، وجميع مؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية توضح ذلك».

وأشار إلى أن الوضع الحالي يتطلب اهتماماً خاصاً من الكتلة الاقتصادية للحكومة، وبشكل عام، جمهورهم لها أثر إيجابي.

وشملت العقوبات الغربية على روسيا، تجميد الأصول الروسية في الخارج، واستبعاد عدد من البنوك الروسية خارج نظام «سويفت» العالمي للمعاملات المالية.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «أ ف ب» أن روسيا نقلت خطة سلام اقترحتها إيطاليا وتدرسها، ونقلت عن نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو قوله أمس: «تلقينا هذه وثقة قصير وندرسها»، مؤكداً أنها ليست قيد المناقشة حالياً بين روسيا وإيطاليا، وأضاف «عندما ننتهي من دراستها سنعطي رأيناه».

وأعلن وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في الجلسة الماضي أن بلاده اقترحت على الأمم المتحدة تشكيل «مجموعة تيسير دولية» لمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار «خطوة بخطوة» في أوكرانيا.

وكالات

الرويل عزز موقعه في مواجهة الدولار واليورو وصعد ٣ بالمئة

روسيا: العقوبات المفروضة علينا مصدر خطر المجاعة العالمية

على وقع صعود الروبل أمام الدولار واليورو، وتداول الأول دون مستوى ٥٩ روبلاً والثاني دون مستوى ٦٢، أكدت موسكو بأنها ليست مصدراً لخطر انتشار مجاعة في العالم، وأن المسؤولية عن المجاعة المحتملة ملقاة على عاتق العقوبات المفروضة عليها وعلى من فرضها.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف في تصريحات صحفية أمس الإثنين: «لطالما كانت روسيا مصدراً للحبوب موثوقاً به إلى حد كبير، كانت أوكرانيا أيضاً مصدراً موثوقاً به إلى حد ما للحبوب. لا يمنع الجانب الروسي على الإطلاق أوكرانيا من تصدير الحبوب إلى بولندا بالسكك الحديدية، إذا تنطلق القطارات المحملة بالأسلحة من هناك، ولا أحد يمنعها من تصدير الحبوب على متن القطارات نفسها».

وتابع: «وفيما يخص طريق النقل البحري، نقول إننا لسنا مصدر هذه المشكلة، وفيما يتعلق بالطرق البديلة لسنا نحن من يمثل مشكلة تتسبب في خطر المجاعة في العالم، مصادر هذه المشكلة هم من فرضوا العقوبات والعقوبات نفسها كذلك».

وأوضح بيسكوف أن روسيا تتفق كلياً مع مخاوف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن نشوء أزمة غذاء عالمية، والتي تحدث عنها خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو، مذكراً بتصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال إن الانهيار الذي تشهده سوق القمح، سببه يعود إلى ما تم فرضه من عقوبات وقيود.

من جهته قال مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيجوف إن التكتل يبذل قصارى جهده لسحب مخزون الحبوب من أوكرانيا، دون الاعتراف بمصير الأوكرانيين أنفسهم.

وقال تشيجوف في حديث لقناة «روسيا-٢٤» أمس الإثنين: «يتخذ الاتحاد الأوروبي الآن كل الإجراءات لسحب مخزون الحبوب في العام الماضي من أراضي أوكرانيا، ويبدو أنه لا يفكر إلا في ما سيأكله سكان هذا البلد أنفسهم في الموسم المقبل وما سيتمكنون من زرعه».

واعتبر تشيجوف أن ذلك يعكس «النهج الأناني الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي والغرب الجماعي ككل».

في أثناء ذلك دعا المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي التابع لهيئة الأمم المتحدة، ديفيد بيسلي، مليارديرات العالم، مثل إيلون ماسك وجيف بيزوس، للمساعدة في إنقاذ العالم من الجوع.

وقال بيسلي إنه تحدث في العام الماضي مع ماسك على شبكات التواصل الاجتماعي، وسأله الأخير عما إذا يمكن أن تساهم ٦ مليارات دولار في مساعدة الأمم المتحدة في حل مشكلة الجوع. وقام ماسك بالفعل بـ«تحويل ٦ مليارات دولار إلى الصندوق»، وفقاً لبيسلي.

في غضون ذلك واصلت العملة الروسية صعودها أمام العملتين الأميركية والأوروبية، حيث ارتفعت أمس بنحو ٣ بالمئة، وتم تداول الدولار دون مستوى ٥٩ روبلاً واليورو دون مستوى ٦٢ روبلاً.

وذكرت وكالة «نوفوستي» أنه بحلول الساعة ١٠:٠٩ بتوقيت موسكو، تراجع سعر صرف الدولار بواقع ١,٥١ روبل إلى ٥٨,٧٢ روبلاً، فيما انخفض سعر صرف اليورو بواقع ١,٣٣ روبل إلى ٦١,٤٧ روبلاً.

وقبل ذلك في التعاملات بلغ الدولار ٥٨,٦ روبلاً واليورو وصل إلى ٦٠,٥٥ روبلاً، وفقاً لبيانات بورصة موسكو.

وعلى صعيد تداولات العملات الأجنبية، ارتفع مؤشر بورصة موسكو للأسهم المقومة بالدولار RTS بنسبة ٣,٣٢ بالمئة إلى ١٢٩٨,١٧ نقطة، وجاء ذلك بمؤشر البورصة للأسهم المقومة بالروبل MICEX الذي تراجع بنسبة ١,٣١ بالمئة إلى ٣٢١٦,٦ نقطة.

ويأتي صعود العملة الروسية، بعد أن كانت قد تراجعت في النصف الثاني من شهر آذار الماضي إلى مستويات تاريخية، إذ وصلت إلى نحو ١٤٠ روبلاً للدولار.

وفي مطلع آذار الماضي أعلن البنك المركزي الروسي مجموعة من الإجراءات لتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي في روسيا، ومن أبرز الإجراءات إلزام المصدرين في روسيا بيع ٨٠ بالمئة من عائدات النقد الأجنبي في بورصة موسكو.

وكالات

وقفة في غزة طالبت بتسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزين لدى الكيان

قوات الاحتلال تقتحم الحرم الإبراهيمي الشريف وتهدم جزءاً من درجه

نظم عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر أمس الإثنين وقفة طالبوا فيها المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزة لديه، في حين اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى لأداء طقوس دينية يهودية بحماية من شرطة الاحتلال، في حين قامت قوات الاحتلال بهدم جزء من درج الحرم الإبراهيمي في الخليل.

وذكرت وكالة معاً الفلسطينية أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة رفعوا صور عدد من الشهداء المحتجزة جثامينهم مطالبين بالضغط على الاحتلال لتسليمهم إلى ذويهم لتشييعها إلى مثواها الأخير. ويحتجز الاحتلال جثامين ٣٥٦ شهيداً معظمهم من الضفة الغربية وبينهم ٥٥ جثماناً لشهداء من قطاع غزة و٩ لشهداء ارتكلوا داخل معتقلات الاحتلال كان آخرهم جثمان الشهيد داوود الزبيدي.

وأطلق الفلسطينيون أول من أمس الأحد حملة للمطالبة بإعادة جثامين الشهداء تحت عنوان «بدنا أولادنا»، من جانب آخر اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، أمس، باحات المسجد الأقصى المحتلة، وسط محاولات لأداء طقوس دينية يهودية.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس: إن ٩٦ متطرفاً اقتحموا باحات المسجد الأقصى صباح أمس، وتتم الاقتحامات من خلال باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد الأقصى، بحراسة ومرافقة شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت جماعات المستوطنين دعت لاقتحام المسجد وأداء صلوات بعد قرار «محكمة الصلح» الإسرائيلية في القدس المحتلة، أول من أمس، بأن أداء الطقوس الدينية اليهودية في ساحات المسجد لا يشكل مساساً بالأمن العام.

ودانت فصائل المقاومة الفلسطينية القرار الإسرائيلي، محذرةً من تبعاته.

ووصفت وزارة الخارجية الفلسطينية القرار بأنه إعلان للحرب الدينية وانقلاب على الوضع القائم.

ويتعرض المسجد الأقصى بشكل يومي لاقتحامات المستوطنين، عبر مجموعات وعلى فترتين صباحية ومسائية، وبحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد.

وفي سياق آخر قالت مؤسسات فلسطينية، أمس الإثنين: إن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل، خلال نيسان الماضي، نحو ١٢٢٨ فلسطينياً، بينهم ١٦٥ قاصراً و١١ سيدة.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة-القدس.

وأفادت المؤسسات الخاصة بشؤون الأسرى بأن سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات واسعة خلال الشهر الماضي، وهي أعلى نسبة اعتقال منذ مطلع العام الجاري.

وأشار البيان إلى أن أعلى نسبة اعتقال شهدتها مدينة القدس، حيث سُجلت ٧٩٣ حالة اعتقال، من بينها ١٣٩ قاصراً.

وحسب البيان أصدر الاحتلال الإسرائيلي ١٥٤ قراراً بالاعتقال الإداري، بينها ٦٨ أمراً جديداً، و٨٦ أمراً بتمديد الاعتقال..

ولفت إلى أن عمليات الاعتقال رافقها انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين وعائلاتهم، وكذلك بعد نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، عدا تسجيل إصابات متفاوتة منها بليغة بين صفوف المعتقلين برصاص الاحتلال.

وبينت المؤسسات أن السلطات الإسرائيلية أطلقت النار على المعتقلين، إضافة إلى استخدامها سياسة العقاب الجماعي التي طالت الغلبية عائلاتهم من خلال عمليات التخريب والتدمير للمنازل، واستخدام الكلاب البوليسية وغيرها من الأساليب.

وذكر البيان أن عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بلغ حتى نهاية نيسان الماضي، نحو ٤٧٠٠، منهم ٣٢ سيدة، و١٧٠ قاصراً، فيما وصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو ٦٠٠.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس جزءاً من درج الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية. وذكرت وكالة «معاً» الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت الحرم وهدمت جزءاً من الدرج وذلك في إطار مخططاتها لتهويده.

واستنكر وزير الأوقاف الفلسطيني حاتم البكري هذا العدوان مؤكداً أنه يندرج في إطار مساعي الاحتلال للاستيلاء الكامل على الحرم في انتهاك واضح للاتفاقيات والقوانين الدولية التي تضمن حرية العبادة.

وطالب البكري المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووقف انتهاكات الاحتلال.

وفي عام ٢٠١٧ أصدرت اليونيسكو قراراً اعتبر الحرم الإبراهيمي الشريف ملكية فلسطينية تراثية مهددة بالخطر الأمر الذي يلزم المجتمع الدولي بالتصدي لكل ممارسات الاحتلال التهويدية تجاهه ومنع إدخال أي تغييرات عليه.

وكالات

بايدن أعلن استعداد بلاده للمشاركة العسكرية في حماية تايوان

بكين: على واشنطن توخي الحذر وإستراتيجيتها في آسيا محكومة بالفشل

وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال لقائه وزير الخارجية الباكستاني بيلاوال بوتو زرداري في مدينة قوانغتشو جنوب الصين (عن الانترنت)

مع إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن استعداد بلاده للمشاركة في الدفاع عن تايوان عسكرياً في حال تعرضت لأي «هجوم صيني»، أكدت الصين أن الاستراتيجية الأميركية في آسيا محكوم عليها بالفشل وأن من يحاولون عزلها بأي إطار، سيعزلون أنفسهم في نهاية المطاف، داعية واشنطن إلى توخي الحذر في أقوالها وأفعالها إزاء قضية تايوان.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن وزير الخارجية الصيني وانغ يي قوله عقب محادثات مع وزير الخارجية الباكستاني بيلاوال بوتو زرداري في مدينة قوانغتشو جنوب الصين: إن ما تسمى إستراتيجية إندو باسيفيك الأميركية مآلها الفشل وتسبب المزيد من القلق في المجتمع الدولي وخاصة في منطقة آسيا الباسيفيك.

وأشار وانغ يي إلى أن شعوب منطقة، آسيا الباسيفيك، ما زالت تتذكر الصراعات والمواجهات الناجمة عن الهيمنة وتريد الاستقرار الوطني والحياة الهانئة وتأمل في أن تتمكن دولها من العيش معاً في تناغم والسعي إلى تحقيق التعاون المربح للجميع.

ولفت إلى أن الأمر الخطير بشكل خاص هو أن الولايات المتحدة تلعب بورقة تايوان وورقة بحر الصين الجنوبي، لإحداث الفوضى في المنطقة، مؤكداً أن الحقائق ستثبت أن ما تسمى، إستراتيجية إندو باسيفيك هي في جوهرها إستراتيجية لخلق الانقسام والتحريض على المواجهة وتقويض السلام، وأنه بغض النظر عن كيفية تغليفها أو إخفائها فإنها ستفشل حتماً في النهاية.

وأشار وانغ يي إلى أن الصين أصبحت الشريك التجاري الأكبر لمعظم دول المنطقة وأن مصالحها تتشابك بشدة مع مصالح الدول الأخرى ضمنها وأن من يحاولون عزل الصين بأي إطار سيعزلون أنفسهم في نهاية المطاف.

وفي سياق متصل أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، أمس الإثنين، أن تايوان تعد جزءاً لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية ، مشيراً إلى أن بلاده ستتخذ تدابير حازمة لحماية سيادتها ومصالحها الأمنية.

وبشأن تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، استعداد بلاده للمشاركة العسكرية في حماية تايوان، قال وانغ ون بين: «ندعو الجانب الأميركي إلى الالتزام الصادق بمبدأ الصين الواحدة، والبيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة، والالتزام بتعهداته بعدم دعم استقلال تايوان».

ودعا الولايات المتحدة إلى توخي الحذر في أقوالها وأفعالها بشأن قضية تايوان، وعدم إرسال أي إشارات مضللة للقوى الانفصالية في تايوان.

وأعلن بايدن، في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أمس الإثنين، استعداد بلاده للدفاع عن تايوان عسكرياً بوجه أي هجوم صيني.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن بايدن قوله: «نواصل التزامنا بدعم السلام والأمن في مضيق تايوان، ونعتزم فعل ما يلزم لمنع تغيير حالة الوضع الراهن من جانب واحد».

وتعليقاً على سؤال الصحافيين عن استعداد الولايات المتحدة للتدخل عسكرياً لحماية تايوان «في حال تعرضها لأي هجوم صيني»، أجاب بايدن بالإيجاب.

وتابع: «ستظل الولايات المتحدة واليابان سوية مع 11 دولة أخرى الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ»، موضحاً أنه «ملتزم بالعمل مع الأصدقاء المقربين والشركاء في المنطقة على التحديات الأكثر أهمية لضمان القدرة التنافسية الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين».

وتضم المبادرة بشكل أساسي ١٣ دولة هي الولايات المتحدة واليابان والهند واستراليا، الدول الأربع المنضوية ضمن صيغة «كواد» الدبلوماسية التي ستجتمع الثلاثاء في طوكيو، وكذلك بروناي وكوريا الجنوبية واندونيسيا وماليزيا ونيوزيلندا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٥ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١- فاكس: ٠٤١-٣٣١٦١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٥٥٠ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

أكد أن الثأر لدم الشهيد خدايي من الإرهابيين حتمي دون أدنى شك

رئيسي بحث مع سلطان عُمان تطوير العلاقات الثنائية ووقّعا مذكرات تفاهم وبرامج تعاون

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد خلال زيارته إلى مسقط أمس (أ ف ب)

في إطار تطوير العلاقات الجيدة مع دول الجوار، بحث الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، خلال زيارته إلى مسقط، أمس الإثنين، سبل دعم وتعزيز علاقات الصداقة المتينة التي تربط بين الشعبين العُماني والإيراني، حيث تم توقيع ٨ مذكرات تفاهم و4 برامج تعاون في مجالات عدة أهمها النفط والغاز والنقل.

وذكرت وكالة الأنباء العُمانية الرسمية أن السُّلطان هيثم بن طارق عقد ورئيسي بحضور الوفد المرافق جلسة مباحثات رسمية بقصر العلم العامر، جرى خلالها استعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين البلدين في شتى المجالات، وسبل دعم وتعزيز علاقات الصداقة المتينة التي تربط بين الشعبين العُماني والإيراني بما يحقق المزيد من تطلعاتهما وآمالهما، إضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه الأُمور والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأعلنت الوكالة عن توقيع عُمان وإيران ثماني مذكرات تفاهم وأربعة برامج تعاون.

وقالت: وقعت سلطنة عُمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية ثماني مذكرات تفاهم وأربعة برامج تعاون في مجالات النفط والغاز، والنقل، والدراسات الدبلوماسية والتدريب، والإذاعة والتلفزيون، والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، ووقاية النباتات والحجر الزراعي، والمواصفات والمقاييس وتقييم المطابقة.

ووصل الرئيس الإيراني والوفد المرافق له إلى العاصمة العمانية مسقط، أمس الإثنين، في زيارة تستغرق يوماً واحداً، لمواصلة دبلوماسية حسن الجوار، وتوسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين البلدين.

وقبيل مغادرته طهران، أكد رئيسي أنّ العلاقات التجارية بين إيران وعمان ستتطور في الصعد شتى، مشيراً إلى أنه «سيتم في هذه الزيارة توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين وستتم متابعة تنفيذها».

وأشار إلى أنّ هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز العلاقات مع دول الجوار، وأنها بمجالات التجارة والاستثمار والخدمات، والنفاذ ببرنامج تنفيذي للتعاون الفني في مجالي العمل والتشغيل، والثالث ببرنامج تنفيذي للتعاون في مجال البيئة، بينما جاء وقبيل مغادرته طهران، أكد رئيسي أنّ العلاقات التجارية بين إيران وعمان ستتطور في الصعد شتى، مشيراً إلى أنه «سيتم في هذه الزيارة توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين وستتم متابعة تنفيذها».

وأشار إلى أنّ هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز العلاقات مع دول الجوار، وأنها تحظى ببالغ الأهمية لدى طهران».

من جانب آخر أكد رئيسي المتابعة الجادة لجريمة اغتيال الضابط في الحرس الثوري الشهيد حسن صياد خدايي، مشدداً على أن الثأر لدم الشهيد هو حتمي من دون أدنى شك.

وتقلت وكالة «فارس» عن رئيسي قوله في تصريحات له في مطار طهران قبيل توجهه إلى مسقط: أؤكد على المتابعة الجدية من المسؤولين الأمنيين ولا يراودني أي شك بأن الثأر لدم هذا الشهيد العظيم من الإرهابيين حتمي.

من جهتها نقلت وكالة «تسنيم» عن المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية العميد رمضان شريف تأكيده أن عناصر الجماعات الإرهابية التابعة للاستكبار والصهيونية العالمية سيتلقون جزاءهم العادل.

وأكد العميد رمضان أن هذا الشهيد الغالي قضى عمره في الجهاد والحضور في مختلف المجالات التي يحتاجها الوطن ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحفاظ على استقلال إيران وأمن الشعب الإيراني النبيل وارتقى شهيداً مظلوماً برصاص الحاقدين العملاء للأجهزة الاستخباراتية لنظام الهيمنة والصهيونية العالمية.

وقال: إن «استشهاد الأخ صياد خدايي سيزيد من عزم وإرادة قوات حرس الثورة الإسلامية للحفاظ على الأمن والاقتدار الوطني لمواجهة أعداء الوطن خاصة النظام الإرهابي في أميركا والكيان الصهيوني اللقيط المجرم».

في سياق منفصل قتل خمسة أشخاص، وأصيب ٢٧ آخرون، أمس الإثنين، جراء انهيار مبنى «متروبول» الكبير الواقع في شارع أميري بمدينة آبادان جنوب إيران.

وأكد مسؤولو الهلال الأحمر الإيراني أن هناك أكثر من ثمانين شخصاً أصبحوا محاصرين تحت الأنقاض وأن العمل جار من أجل إنقاذهم بأسرع وقت ممكن.

وقالت السلطات: تم إرسال عدة فرق إنقاذ متخصصة بانتشال المحاصرين تحت الأنقاض. فيما تواصل السلطات المختصة تحقيقاتها لمعرفة أسباب انهيار المبنى الواقع في مركز المدينة.

وكالات

تحسين الحلبي

جنرال إسرائيلي متقاعد: الجيش وخطر الافتقار للروح القتالية

يعد الجنرال المتقاعد من جيش الاحتلال يتسحاق بريك أحد المتخصصين بمهام استيعاب المجندين الجدد للخدمة في جيش الاحتلال وإعدادهم للتدريب والقتال. وكانت جريدة «هاشيلواح» الفصلية العبرية للأبحاث قد نشرت له في عدد آذار ٢٠٢٠ تحليلاً بحثر فيه بلغة واضحة من «خطر انعدام ثقة الجنود الإسرائيليين بقادتهم». ويشير في مقاله إلى أن «انعدام هذه الثقة يعد أخطر ظاهرة تتطلب وضع الحلول لها مأولوية على جدول أعمال والحوار في الجيش لأنها أكثر أهمية من أي موضوع آخر. وخاصة أنها تمس قدرة الجيش على الردع وتوفير الأمن للمستوطنين. ويؤدي استمرارها إلى انهيار في الروح المعنوية القتالية».

وفي تحليله لهذه الظاهرة يبين بريك أن هذا العامل يولد الفزع والخوف عند جنود الاحتلال ويدفعهم إلى الارتباك والتراجع أثناء قيامهم بمهامهم حتى لو كانت أسلحتهم في أعلى درجة التطور والقدرة النارية، ويوضح بعباراته أنه «يتأسف كثيراً حين يجد أن دوافع الاشتباك للقتال والروح المعنوية عند الجنود لا تزال تتدهور منذ حرب تموز ٢٠٠٦ على جبهة جنوب لبنان»، ويضيف قائلاً: «وبموجب معرفتي بالجيش في السنوات الماضية أدرك أن الوضع اليوم أكثر خطورة، ومن زار في عام ٢٠٢٠ قواعد تأهيل وتدريب الجنود لمس وجود درجة متدنية من الروح القتالية. وقد شاهدت دلائل على انخفاض حاد في دوافع المرشحين للخدمة في الوحدات القتالية. بل ما زاد الطين بلة أن واحداً من كل ثلاثة مجندين لا تتمكن من تجنيدهم ويجري تسريحهم لأسباب نفسية، وذلك يعرف أن السبب الحقيقي هو عدم رغبتهم في الخدمة العسكرية».

في حديثه عن الضباط الكبار في الجيش يقول بريك إن «هناك وضعاً خطراً يسود بين هؤلاء الضباط لأنهم يأملون أن تقع معجزة في تندلع حرب في فترة خدمتهم وتحت مسؤوليتهم». ويستنتج من هذه العوامل وجود «تآكل في القدرات المعنوية عند الجنود وانخفاض الدوافع في القيام بالاستعدادات المطلوبة أمام أي حرب محتملة ومقبلة». ويبين الجنرال بريك أن الجندي الإسرائيلي «لا يعطي قيمة لروح التضحية، ويطالب قيادة جيش الاحتلال بإعداد كل ما من شأنه إيجاد هذه القيمة التي يفتقر لها الجنود في تنفيذ المهام وتحقيق الهدف.

بالمقابل من الطبيعي لجنرال متخصص بإعداد المجندين الجدد وتأهيلهم العسكري والمعنوي، أن يجري مقارنة بين ما يملكه أفراد المقاومة من روح التضحية بالنفس حين يحملون سكيناً أو عبوة متفجرة وسلاحاً فردياً أو ينفذون عملية استشهادية ضد جنود الاحتلال، وبين خوف الجندي الإسرائيلي من فقدان حياته أو أي مواجهة أو صدام مع أي فرد من المقاومة. وهذا العامل الذي يتفوق فيه المقاوم على جندي الاحتلال المدجج بالسلاح مع الذي يدفع قدرات جنود الاحتلال للتآكل وتقضيل المحافظة على الحياة بأي وسيلة ممكنة، وهذه الظاهرة منتشرة تاريخياً عند قوات الاحتلال الاستعماري والاستيطاني حين كان ينظمهم الاستعمار من أوطانهم إلى وطن الآخرين للقتال وتحقيق أهداف دولهم الاستعمارية وهذا ما كان يحدث للجنود البريطانيين والمستوطنين الأوروبيين في جنوب إفريقيا أمام مقاومة أصحاب الأرض، وهذا ما يشير بشكل واضح إلى تآكل المشروع الصهيوني الذي أنشأت بريطانيا الحركة الصهيونية من أجل تحقيقه وفرضه على فلسطين من أكثر من قرن ونصف القرن. فالمستوطنون في الأراضي المحتلة بدؤوا في هذه الأوقات يعربون عن شكوكهم بإمكانية إيجاد دولة يهودية، ويتحدثون في وسائل التواصل الاجتماعي في تعليقاتهم عن أزمات الكيان الإسرائيلي بسبب وجود أصحاب الأرض الفلسطينيين المنتشرين في معظم المدن ومساحات الأرض الذين يؤكدون استعدادهم للتضحية بأرواحهم من أجل استعادة أراضيهم وحقوقهم إلى حد زاد فيه عدد الفلسطينيين عن عدد اليهود فوق كل فلسطين. يضاف إليهم سبعة ملايين خارج فلسطين يصرون على العودة مهما بلغت التضحيات.

ولهذه الأسباب بالذات بدأ المشروع الصهيوني يحمل عوامل وبذور هزيمته ستة تلو أخرى، ويؤد عند المستوطنين شكوكاً كثيرة حول مستقبل بقائه وبقائهم في وطن سلمته لهم بريطانيا ووضعتهم فيه منذ قرن، وما يحذر من خطره الجنرال بريك هو النتيجة الحتمية التي تولدها مقاومة تحمل روح التضحية مقابل مستعمر مستوطن لا تربطه بالبقاء في الأراضي المحتلة سوى خدمة الاستعمار البريطاني ومن بعده الأميركي.

العاصمة التراثية توقف حركة مطاري بغداد والنجف.. والكويت والسعودية تحذّران

ضربت عاصفة ترابية، عدداً من الدول العربية، حيث أجبرت السلطات العراقية على تعلي